" اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً "

" اللهم إجعلنا نافعين أين ما كنا "

مقدمة

تحديد البدائل ← تحليل داخلي ← تحليل خارجي ← الأهداف ← الرسالة

بدايةً ! إن تحديد واختيار وتنفيذ البدائل الاستراتيجية للشركات ، هي أحد مكونات ومهام الإدارة الاستراتيجية لتلك الشركات ، فالإدارة الاستراتيجية هي عبارة عن رسم الاتجاه المستقبلي للشركة.

وفي إطار هذا المفهوم فإنه يجب أن يكون دائماً هناك بدائل في المستقبل ويجب تكون كافية للوقوف بوجه المنافسين وتحدياتهم ، ومن الضروري ان تكون هذه البدائل قابلة للتنفيذ ، وفي عملية التخطيط الدائم يجب أن نعرف أن الأحداث غير المتوقعة قد تخلق أو تولد فرصاً جديدة أو قد تحط بفرص كانت تعد مضمونة ولذلك من الضروري أن نتذكر أن الظروف في المستقبل قد تحرك أو تحفز أياً من البدائل المتاحة ويجب على الشركات الاستعداد لذلك دائماً.

اختيار البدائل الاستراتيجية

الخيار الاستراتيجي : هو قرار اختيار الاستراتيجية التي تحقق افضل توافق لاهداف المنظمة من بين عدد من البدائل على المستوى العام او على مستوى الاعمال او على مستوى الوظيفة ...

وذكر أن الخيار الاستراتيجي هو قرار يتم اختياره من بين مجموعة بدائل ، ويعتبر افضل طريق لتحقيق اهداف المنظمة .

ويتمثل الاهتمام الاساسي لاستراتيجية المنظمة او الشركة في تحديد مجالات العمل التي يتعين على المنظمة ان تشارك فيها من اجل تعظيم القيمة على المدى الطويل.

تتمحور هذه البدائل في ثلاث محاور

الأسواق والخدمات والمنتجات

بناء الموارد والقدرات والكفاءات

أساليب الإنجاز والتنفيذ

العوامل التي تؤخذ في الإعتبار عند المفاضلة بين بدائل الإستراتيجية :

1- الأهداف.

2- قيود الفرص والمخاطر البيئية.

3- قيود نواحي القوة والضعف بالمنظمة.

4- قيم الإدارة وأخلاقياتها ، والمهارات الإدارية والتنظيمية المتاحة.

الأهداف :

هي الخطوة الأولى لوضع الإستراتيجية المناسبة ، وتتمثل في الأهداف المراد تحقيقها من قبل المنظمة.

قد تكون هذه الأهداف عامة ، فرعية ، استراتيجية وتشغيلية.

قيود الفرص والمخاطر البيئية :

بحيث على المنظمة الوقوف على النقاط التي تمثل فرص وتعمل على انتهازها ، وعلى النقاط التي تمثل مخاطر وتتجنبها أو تقلل منها.

قيود نواحي القوة والضعف بالمنظمة :

لا بد من مراعاة نتائج دراسة الموقف الداخلي للمنظمة وتحليلها ، وبناءاً عليها تتحدد الإستراتيجية الممكن اختيارها.

قيم الإدارة وأخلاقياتها ، والمهارات الإدارية والتنظيمية المتاحة :

تؤثر القيم الشخصية والتنظيمية لدى أفراد الإدارة العليا ، وكذلك ميولهم واتجاهاتهم على اختيار البدائل.

ويبين الجدول التالي العلاقة بين : (البدائل الاستراتيجية ، الاهداف ، القيود الواجب مراعاتها) ،

وتشمل : (استراتيجية البقاء ، استراتيجية التوسع ، استراتيجية الإنكماش).

العلاقة بين بدائل الإستراتيجية والأهداف وأهم القيود الواجب مراعاتها

الإستراتيجية	بدائل استراتيجية	الاهداف	أهم القيود
١- البقاء على الوضع الحالي	البقاء على الوضع الحالي	النمو المحدود	- خصائص السوق الحالي - الموارد التنظيمية
٢- التوسع	أ- التركيز	- الأرباح - كسب قطاع معين	- المنافسة في الأسواق - معدلات تغيير الأسواق
	ب- التنويع : - مرتبط	- النمو ، الأرباح ، التنويع	- مدى ملأمة السوق والتكنولوجيا - مدى قدرة ومهارة الاداره على التحول لهذا التنويع
	- غير مرتبط	- النمو والتنويع	- القدرة على التحكم في العمليات - التنسيق فيما بين المخرجات - كسب ثقه المتعاملين
	- رأسي - أفقي	- النمو ، الرقابه والتحكم	مدى قدرة الإداره على التعاون والتكامل
	ج- المشاركة	- النمو والتكامل	القدرة على مشاركة الشركات الأخرى
٣- الانكماش	- تخفيض حجم العمليات - الإستسلام - التحول لنشاط اخر - التصفية	- تخفيض التعاهدات نحو السوق الحالي - الاستثمار في السوق - النمو المحدود - الخروج المباشر من السوق	- خصائص السوق والعملاء - انخفاض الموارد - اهتزاز الموقف السوقي - تكنلوجيا جديده لا تستطيع المنظمة مسايرتها - هدم القدرة على الاستمرار مع كافه اطراف السوق

تقسيمات البدائل الإستراتيجية

استراتيجية البقاء استراتيجية النمو و التوسع استراتيجية انكماشية